np@marebpress.net | marebpress.net | marebpress | @marebpress | marebpress.net | تواصلوا معنا على

مأرب برس
MAREB PRESS
الكلمة والخبر
يومية - مستقلة - عامة

السبت 26 جمادى الأولى 1434هـ الموافق 6 أبريل 2013م العدد (99)

حين يبلغ عدد السكان هنا باليمن سقف الـ35 مليون نسمة أعتقد، لا، بل أكاد أن أجزم بيقين كافٍ أن كل هذه التفاصيل الصغيرة، التي ترونها هضاباً (المشائخ مثال) ستختفي بل ستغوص في قعر المحيط السكاني العظيم...!! هذه هي سنة (قانون) التدافع !!!

عبدالحكيم العفيري

رئيس التحرير
محمد الصالحي

عارف الصرمي

أخطاء السياسة

أخطاء السياسة - التي تصنع على عجل - ويقوم بها المغامرون بحياة الشعوب وأرزاقهم هي التي تجعلنا نغفل قوانين الحياة، فنجرّب المجرب ونتجرع مرارا نفس الكأس!! فنخسر الأصدقاء الأقربين ونضاعف بهم الخصوم ولا نكترث لنزيف المهابة!!

لا غنى لليمن واليمنيين عن السعودية ولا غنى للسعودية وأهلها عن اليمن، فكلاهما عمق استراتيجي وأمني لبعضهما، وبركة البارود إذا انفجرت في أحد البلدين فشظاياها لن تصيب الداخل فقط وإنما ستشمل الجوار والمصالح الإقليمية والدولية! فما يؤذي المملكة يؤذينا باليمن دولة وشعبا، كما أن رخاءها واستقرارها يعني بالضرورة استقرارا لنا، والعكس صحيح! وإذا كانت هذه القاعدة تسري في الظروف الطبيعية، فإنها تغدو أكثر أهمية حين تهب رياح السياسة من خارج الحدود محملة بعواصف تبرق وترعد تستهدف البلدين معا في آن واحد، ومن طرف واحد!

من حق المملكة العربية السعودية الشقيقة أن تصدر قوانينها التي تريد على أرضها وشعبها، والواجب احترام الإرادة والسيادة والقوانين لأكبر وأغنى دولة عربية، غير أن تطبيق قانون العمل بصيغته الحالية - دون تعديل أو استثناء - سيتسبب بمجزرة أخلاقية بحق أعداد كبيرة من العاملين اليمنيين داخل الأراضي السعودية، و سيقضي على مصدر أرزاقهم ومن يعولون! ونتيجة لذلك سيتلقى الاقتصاد اليمني المتهالك ضربة موجعة بذات القدر الذي ستهتز فيه نظرة الشعبين لبعضهما ويفتح الباب على مصراعيه للاعب ثالث يترقب هذه الفرصة! وخطورة الأمر هنا، أن يكون قانون العمل السعودي هو بركة البارود التي يُراد لها أن تنفجر في اليمن!!!

بعد حادثة تفجير مسجد الرئاسة بصنعاء العام الماضي، بادرت السعودية على الفور لتدارك اليمن من مصيبة فراغ الحكم! فاستضافت الرئيس صالح وفريق حكمه ورئيس حكومته و رئيسي مجلسي النواب والشورى للعلاج عدة أشهر في مستشفياتها!! وهذه الحادثة كشفت لنا فضيحة أن اليمن بعد 33 سنة من حكم الرئيس صالح، ليس فيها مستشفى واحد يصلح لعلاج الرئيس! وحين وقعت الواقعة إذا بالسيادة اليمنية ترقد على سرير المرض في الرياض، والممرض السعودي بيده أن يحيي النظام اليمني ويميته بحقنة تخدير!!! ومع ذلك وقفت المملكة موقفا عظيما سيخلده التاريخ، ثم جاءت بعد ذلك المبادرة الخليجية التي حصنت اليمن من الانزلاق في حرب أهلية، لتؤكد عمق إدراك قادة السعودية ودول الخليج لمخاطر انفجار بركة البارود في الجوار!

الحديث عن تاريخ اليد البيضاء للملكة في اليمن ومواقفها الأخوية النبيلة لا حصر له ولا ينكره إلا جاحد، والحديث في البديهيات إهدار لأوقات العقلاء!، ولذلك سأتوقف هنا فقط مع السياسة ومصالحها وتداعياتها الأخيرة تبعا لقوانين الحياة التي خبرها العقلاء في اليمن والسعودية.

فإيران تضاعف من حضورها في اليمن بتسليح الجنوب ودعم انفصاله عن الشمال الذي تكثف فيه دعمها لجماعة الحوثي كذراع عسكري إيراني في خاصرة السعودية حيث يتواجد مخزون النفط العالمي!

أنا لا أكره إيران، وكثيرا ما توقفت أمام سؤال - لماذا نعادي إيران؟، وما هي مصلحة اليمن من ذلك؟، لكن للأسف فأخبار السفن الإيرانية المحملة بالأسلحة والصواريخ إلى جنوب اليمن وقبلها الى صعدة شمالا يجعلني أعيد السؤال معكوسا - لماذا تعادينا إيران؟، وما مصلحتها في ذلك؟..

تتمة صـ 4

كارثة بيئية تهدد مدينة عدن

عدن:

حذر صندوق النظافة في محافظة عدن، من وقوع كارثة بيئية بالمحافظة جراء تكدس القمامة في الشوارع والأحياء وعمليات الإحراق لها، نتيجة سرقة آليات النظافة وتعطيلها والإضرابات المتكررة لعمال النظافة.

وناشد المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين في محافظة عدن المهندس قائد راشد أنعم كل المنظمات الإنسانية والحقوقية والبيئية الدولية والوطنية المتواجدة في المحافظة المساعدة بما تملك من تأثير وبذل الجهود من أجل المحافظة على آليات ومعدات النظافة وتجنيب عامل النظافة الصراعات السياسية والأمنية التي ستؤدي حتماً إلى أضرار صحية وبيئية متردية ستطال كل مواطن يسكن تحت سماء مدينة عدن وتشتد حدة تأثيرها السلبي على الأطفال والمرضى وكبار السن كلما تفاقمت.

العلاقات اليمنية الأوروبية.. كتاب جديد للسفير العمراني

لطفي نعمان

صدر مؤخرًا في بيروت عن دار الشروق للنشر والتوزيع، كتاب «الاتحاد الأوروبي والعلاقات اليمنية الأوروبية»، للباحث السفير عبدالوهاب محمد إسماعيل العمراني، تتناول فصول الكتاب، جميع مفردات وتفاصيل العلاقة بين اليمن والاتحاد الأوروبي، رصداً وتحليلاً. ويفرد المؤلف مساحة كبيرة في كتابه للحديث عن العلاقات اليمنية الأوروبية كأنموذج للشراكة العربية الأوروبية، فضلاً عن مواضيع لا تقل أهمية، منها مشاكل الأقليات الإسلامية في أوروبا بعد انتشار ما عرف لدى الغرب بظاهرة الإسلاموفوبيا، والحوار العربي الأوروبي.

وسام الشجاعة لطالب سعودي أنقذ أسرة من الموت بأميركا

"العربية - نت":

منح الدفاع المدني الأميركي طالباً سعودياً يدرس في مرحلة الماجستير في جامعة ميتشيجان وسام الشجاعة، على موقفه في إنقاذ أسرة مكونة من أربعة أفراد من الموت، وإطفاء الحريق بنفسه قبل وصول فرقة الدفاع المدني.

ووفق صحيفة "عكاظ" السعودية"، روى المبتعث محمد راجح الشهراني قصة الحادثة قائلا: فيما كنت أتناول وجبة العشاء في شقتي، سمعت صراخا وأصوات استغاثة، فنظرت من النافذة، وإذ به حريق يندلع في الطابق الأول من المبنى الذي أقطن فيه، وفي الشقة التي تقابل سكني، فعندما فتحت الباب رأيت ألسنة اللهب تتصاعد من شقة الجار بكثرة، في المقابل كنت أشاهد سكان المجمع واقفين دون حراك، ومكتفين بمراقبة الحدث.

وأضاف الشهراني: اتخذت قرارا سريعا في تلك اللحظة، وقررت فتح باب الشقة، واختراق النيران، فهرعت مسرعا نحو الباب، وتمكنت من فتحه، وأخرجت جميع أفراد العائلة، ثم تناولت طفاية حريق وأخمدت النار بالكامل.

حملة «السعودة» تؤدي لإغلاق مدارس

BBC:

أغلقت عدة مدارس سعودية أبوابها هذا الأسبوع بعد أن احتجب عدد من المدرسين المغتربين خشية أن يتم جمعهم وترحيلهم من البلاد.

وشكا العديد من أولياء الأمور السعوديين والمغتربين من أن المدارس الأجنبية في المدن الرئيسة مثل الرياض وجدة لا تستطيع تعليم أبنائهم.

والسبب في هذا يرجع لبقاء العديد من المدرسين بعيدا لاعتقادهم أنهم سيقعون في مخالفة بسبب التغييرات في قوانين العمل السعودية، والتي تهدف لتقليل اعتماد البلاد على العمالة الأجنبية، بعد عقود من الاعتماد عليها.

ووجدت المدارس نفسها بلا مدرسين، خاصة وأن معظمهم يأتي من الخارج، فقد مكثوا في منازلهم خوفا من الملاحقة والقبض والترحيل، كما أن العديد من مجالات العمل الصغيرة - أيضا - بقيت مغلقة لنفس السبب.

وتزامن هذا مع مظاهرات كثيرة عبر الحدود أمام القنصلية السعودية في اليمن ضد الضوابط السعودية الجديدة التي تسببت في القبض على آلاف اليمنيين وترحيلهم.. كما عبرت باقي الجنسيات في السعودية، والتي تشكل قوة العمل الأجنبية فيها قرابة ثمانية ملايين شخص، عن قلقها من فقدان سبل العيش الخاصة بها.

مجموعة العيسي
ALESSI GROUP
شركة عبر البحار للملاحة والشحن والتفريغ
مصانع الحديدة
مصنع العيسي للصناعات المتنوعة
مصنع الخير للزيوت النباتية
Main office (Hoddeidah):
Sana'a Street: Tel: +967-3-235181/126 Fax: +967 - 3- 235182
P.O.Box: 40045 - Hodeidah - Yemen - Email: info@alessigroup.com

كلمن

سالم الفرّاص

إن أكثر الأشياء التي دائمًا ما يضعنا موقفنا منها موضع هزو وسخرية واستغراب أمام الغير وأمام أنفسنا هو قطاع التربية والتعليم بمراحله الأساس والثانوي والجامعي كقطاع بالقدر الذي نتفق فيه على أهميته ومكانته في حياتنا, وعلى أنه بدون الاهتمام به والسهر على تحسينه وتطويره وتحديثه ومواكبته لن تقوم لنا قائمة, بالقدر نفسه نجدنا نكاد لا نختلف في العمل كل من موقعه ومن كلٍّ بحسب استطاعته بدءًا من وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم مرورًا بالموجهين ومدراء المدارس والمدرسين، وانتهاء بالطالب والأسرة وباقي أفراد المجتمع على المساهمة والدعم إما بشكل مباشر أو غير مباشر على هدم وتدمير وإفشال وتدني وعي القدرات التربوية والتعليمية.

وكأننا والعياذ بالله قد قصدنا من وراء إجماعنا قولًا على أهمية التعليم وقيامنا عملًا على قدم وساق بممارسة عكس ذلك الإجماع بإجماع مماثل مساوٍ له بالقوة مضادٍ له بالاتجاه أن لا تقوم لنا قائمة بالفعل.

هو أمر لن يكون الحديث فيه أبلغ من قدرته تقديم نفسه. إلا أنني ومع تسليمي بذلك لم أستطع مقاومة الكتابة فيه استجابة لعادة (اللت والعجن) التي درجنا على اتباعها في تناولنا لقضايانا، لذا سأذهب إلى جعل حديثي مبسطًا ومباشرًا؛ فربما جاء التكرار لنا بنتيجة كحال صاحبنا المتهم زورًا بالغباء، وذلك باستخدام سؤال تقليدي كلاسيكي مفاده هل تعلم:

- أن الفساد في وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم ألعن وأوسخ وأوسع من أي فساد في أية وزارة أو مرفق أو مؤسسة أخرى؟!!

- أن ما يقارب الثلث من إجمالي عدد المدرسين المسجلين في التربية والتعليم يستلمون مرتباتهم في حين أنهم لا يقومون بالتدريس ولم يحدث أنهم عرفوا يومًا دخول صف دراسي؛ فهم إما يزاولون أعمالا أخرى خارج إطار التربية أو أنهم يدفعون جزءًا من رواتبهم لاستئجار مدرّسٍ بديلٍ ينوب عنهم, ومبلغًا لمدير المدرسة؛ كي يوافق على ذلك؟!!

- أن المنح الدراسية إلى الخارج تُباع وتشترى لمن يستحق ولا يستحق؟!!

- أن الغش في المدارس بمختلف مراحله قد أصبح ظاهرة مستشرية تتم تحت إشراف ومباركة وعلم المدراء والمدرسين والموجهين والوزارة؟!!

- أن طباعة الكتاب المدرسي معدّة على طريقة «شيء أحسن من لا شيء»؟!!

- أن 85% من خريجي الثانوية لا يجيدون القراءة والكتابة بالشكل الصحيح؟!!

- أن معظم شهادات خريجي الجامعات الأهلية إما مزورة وإما مشتراة؟!!

- أن 99% من المدارس لا تصلح لأن تكون كذلك؛ لخروج مقاعدها ونوافذها وأبوابها وأرضيتها ومرافقها الصحية ومدرسيها وموجهيها عن الجاهزية؟

- أن ما أوردته في هذا السياق لا يساوي العُشر مما هو حاصل في هذا القطاع من مهازل؟!!

- وأن وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم تتقاضى مقابل القيام بذلك أموالًا خرافيةً وأرقامًا فلكية من خزينة الدولة سنويًا؟!!

salemalfarras@hotmail.com